قدرنا علي دفعه نجد في امرنا امر اهل الحماية **ويحتمل**
اذ يريد الاخبار بانه اطلع علي ام محبوبته التيمي سعدي المتقدم
في قوله صبر سعد فلم نجده تغيرت عن حب المليح فقال له كفيت
الهلاك جهارا فان محبوبتك لم تزل علي عهدك في الظاهر ولذا قال
في البيت بعده فلم يتغير وهذه معان ظاهرة حسان لا تكلف فيها
ومن الاتفاق الغريب ان معني فان قدرنا في قول الناظم مع تركيب
من كلمات الشواهد المختلفة موافق لمعنى بيت الشاهد
ان قدرنا يوما البيت وقوله فلم يتغير تانيس اخر له لا سيما علي الوجه
الاخير فهو يقول له تسل مما تجده من الم الفراق ومرارة الهجران الذي
تخافه فلم يتغير يا عمير وصال سعدي لك ومحبتها فيك والحال ان
سادات علقوا في حبها جميعا فلم تلتفت الي واحد منهم وراعت
عهدك **ويحتمل** غير هذا المعنى مما يطول تتبعه وتنكير
جهارا وحمي للنوعية وحاجة للتعظيم واضافة خطب وذي
للاختصاص او تعظيم المضاف ووصالها للتعريف والعهد وال في السهم
للغلبة وفي الردي للجنس ولم يذكرا علي كفيت للعلم به فان كان الحبل
يطلق علي العهد والوصل حقيقة بالاشتراك اللفظي فلا كلام وان
كان مجازا فيحتمل ان يكون من الاستعارة الترشيحية ان كان بمعني
تشبثوا لانه مما يلايم المستعار له واسناد تغير الي وصال من المجاز
العقلي **الاعراب** مفعول كفي النايب عن الفاعل
التا ومفعوله الثاني الردي والباء في بالسجال ظرفية ونجد ان كان
بمعني اصاب فخطب مفعوله وفي امرنا متعلق به وان كان من اخوات
ظن ففي امرنا مفعوله الثاني والفا في فلم عاطفة للجملة بعده علي جملة كفيت
وهي مشعرة بالسببية كما قررنا في الوجه الاخير من شرح كفيت وقال

٧
وجهارا نعت لمصدر محذوف
اي كفاية جهارا او حال من
الردى مح

بعضهم

بعضهم لما لم تكن الفا للاثنين بنا ف نعين زيادتها علي مذهب
الاخفش والكوفيين او جواب شرط مقدر اي ان سالت عن محبوبتك
وحما حجر مبتدا وسوغ الابتدا بالنكرة كونه وصفا وخبره
علقوا وفي حبها معمول علقوا وجميعا منصوب علي الحال لانه
بمعني جميعا كما تقدم وعلامة نصبه علي المختار فتحة مقدرة
في الالف لانها بدل من حرف لين وهو مقصور وهذا مذهب
يونس والاخفش ومختار ابن مالك ومذهب الخليل وسيبويه
ان نصبه بالفتحة الظاهرة وانه ثناي لفظا منقوص كيد والاحتجاج
للفريقين مقرر مبسوط في كتب النحو وجملة حما حجر في موضع الحال
من المضاف اليه وصال وصح وقوع الحال من المضاف اليه لكون المضاف
كجزئه او هي حال من وصال وانث ضميره الذي هو رابط الجملة وهو
المخفوض بحبها لكونه بتاويل المحبة واستغني بربط الضمير في هذه
الجملة عن ربط الواو نحو بعضكم لبعض عدو وتقدم القول في ندا عمير
فراجعه ان شئت

المضارع

هذا هو البحر الثاني عشر وهو رابع ابحر الدايرة الرابعة وهو لغة
اسم فاعل من ضارع اي شابه قال الجوهري المضارعة المشابهة
وهو في الاصطلاح البحر من الشعر المركب من مفاعيلن فاع لاتن
مفاعيلن ومثلها الا انه لم يستعمل الا مجزوا فيبقي علي اربعة اجزا
فهو علم منقول من الصفة وال فيه للمحها وسمي مضارعا لانه ضارع
المقتضب حكاه الاخفش عن الخليل يعني ضارعه في قلتهما عن العرب
وقيل لمضارعته الهزج فيل يعني في مفاعيلن وقيل
في استعماله مربعا مع تقديم الاوتاد فيه علي الاسباب وقيل المضارعته